

Distr.: General
30 June 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الستون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون
البندان ٣٦ و ١٤٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى حادثة خطيرة أخرى وقعت اليوم بمحاذاة الحدود الشمالية لإسرائيل مع لبنان.

فبعد ظهر اليوم (بالتوقيت المحلي)، عبرت مجموعة من إرهابيي حزب الله الخط الأزرق، وذلك بنية واضحة لزرع عبوات متفجرة في أراضي إسرائيل بالقرب من منطقة هار دوف الجبلية. واعترض جنود جيش الدفاع الإسرائيلي هؤلاء الإرهابيين وتمكنوا من إحباط الهجوم الواسع النطاق الذي كانوا يعتزمون شنه. وأصيب ثلاثة جنود بجروح أثناء تبادل إطلاق النار الذي أعقب ذلك.

وبموازاة هذه الحادثة، أطلق حزب الله سلسلة كثيفة من قذائف الهاون ضد مواقع إسرائيلية في المنطقة، مما أدى إلى مقتل جندي إسرائيلي وجرح ثلاثة جنود آخرين. وتشكل هذه الحوادث انتهاكات سافرة للخط الأزرق.

وقد كانت حادثة اليوم الخطيرة واحدة من هجمات عديدة عبر الحدود شنتها مؤخراً منظمة حزب الله الإرهابية المتمركزة في لبنان. وكما أكدنا مراراً وتكراراً خلال الأسابيع الماضية، وكما يُستشف من التصريحات المنذرة الصادرة عن قادة هذه المنظمة، فإن منظمة حزب الله الإرهابية تحاول تصعيد التوتر على طول حدود لبنان مع إسرائيل. ويأتي

هذا كله في خضم جهود مختلفة تبذلها حكومة لبنان والمجتمع الدولي من أجل إيجاد واقع إيجابي وأكثر استقراراً في لبنان.

وهكذا فإن الهجوم الذي شنه حزب الله اليوم ليس موجّهاً ضد إسرائيل فحسب، بل أيضاً ضد المجتمع الدولي وضد شعب لبنان وضد كل من يدعم التطورات الإيجابية التي حدثت باتجاه الأخذ بأسباب الديمقراطية في لبنان. وتتوقع إسرائيل من لبنان، الذي تحمّله المسؤولية عن كل عمل من هذا القبيل يحدث داخل أراضيه، أن يتخذ إجراءات فورية لحلّ كل الجماعات الإرهابية اللبنانية وغير اللبنانية العاملة في لبنان ونزع أسلحتها.

وتدعو حكومة إسرائيل المجتمع الدولي مرة أخرى إلى العمل على أن تفي حكومة لبنان بالتزاماتها بمقتضى قواعد القانون الدولي وأن تتخذ إجراءات شاملة وفورية لاستعادة سيطرتها على منطقتها الجنوبية وأن تحول دون شن أي وكل هجمات إرهابية في المستقبل.

وأرجو ممتناً تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٣٦ و ١٤٨ من جدول الأعمال. وقد أرسلت رسالة مماثلة إلى رئيس مجلس الأمن.

(توقيع) دان غيلرمان

السفير

الممثل الدائم